الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

29 مارس 2023 11:20 صباحا

محاكم دبي المالي العالمي تصدر 1500 حكم وقرار رقمي في 2022

دبي: «الخليج»

أعلنت محاكم مركز دبي المالي العالمي عن تعزيز مسيرتها الداعمة للاستدامة من خلال توسيع قدرات عملياتها في مجال التخزين الرقمي اعتماداً على أكبر مركز بيانات أخضر يعمل بالطاقة الشمسية على مستوى العالم التابع لشركة مورو، إحدى الشركات التابعة لديوا الرقمية، الذراع الرقمية لهيئة كهرباء ومياه دبي، ويقع في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

وقد صممت الحلول المتكاملة للمركز لتقديم أحدث الخدمات الرائدة في مجالات التحول الرقمي، والخدمات السحابية وخدمات الاستضافة، والأمن السيبراني، وخدمات إنترنت الأشياء والخدمات المهنية والمدارة، إضافة إلى خدمات مورو المدعومة بتقنية نموذج الذكاء الاصطناعي اللغوي «تشات جي بي تي».

وفي هذا السياق، قال القاضي عمر المهيري، مدير محاكم مركز دبي المالي العالمي: «أبرمنا هذه الشراكة بصيغة تلبي طلبنا المتزايد على حلول أكثر قوة وتوفر طريقة أكثر أمناً وموثوقة لحماية بياناتنا وتطبيقاتنا وأنظمتنا الحيوية والحساسة من أي اضطرابات أو انقطاعات غير متوقعة. ففي ظل سعي محاكم مركز دبي المالي العالمي الحثيث لتوسيع بيئتها الرقمية من خلال تقديم خدمات جديدة قائمة على التقنية للجمهور، فإننا نعمل جاهدين على حيلولة توقف

العمل إلى أدنى حد ممكن وضمان توفر البيانات والأنظمة للمستخدمين بصورة دائمة. كما أننا فخورون بأن يتم هذا الانتقال إلى مركز مورو في «عام الاستدامة» في خطوة تثبت من جديد التزامنا بقيادة الركب في تقديم خدمات المحاكم العامة المستدامة وتعزيز الاقتصاد المستدام لدولة الإمارات العربية المتحدة».

خدمات التعافي

ومن الجدير بالذكر أن مركز البيانات الاستضافية الخاصة لدى مركز مورو يقدم مجموعة متنوعة من خدمات التعافي من الكوارث. وبفضل تصميمه وتزويده بأحدث التقنيات والبنى التحتية، يلبي مركز البيانات الجديد أكثر متطلبات الأمان والخصوصية الصارمة لدى الشركات ودوائر الأعمال، وقد تم تجهيزه بآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الأمن والمراقبة. كما يتميز تصميم مركز البيانات بدرجة عالية من المرونة والقابلية للتوسع والتطوير، مما يسمح للمنظومة الرقمية لمحاكم مركز دبي المالي العالمي بإضافة مزيد من الطاقة الاستيعابية أو إزالتها بسهولة وفق مقتضى احتياجاتها المتغيرة.

رؤية مشتركة

من جانبه، قال محمد بن سليمان، الرئيس التنفيذي لشركة مورو: «تتشارك محاكم مركز دبي المالي العالمي وشركة مورو رؤية مشتركة تركز على الاستدامة. ونحن على ثقة من أن وجود المحاكم كمنتسب رئيسي في مركز البيانات الخاص بنا سيساعد كلا المؤسستين على تحقيق بشكل استراتيجي أهداف صافي الصفر. ونظراً لكونه مجهزاً بأحدث التقنيات والحلول، فإن أكبر مركز بيانات يعمل بالطاقة الشمسية التابع لشركة مورو هو منصة مثالية لمحاكم مركز دبي المالي العالمي لاستضافة بياناتها ومعلوماتها الهامة. كما نحن على ثقة من أن هذا الانتقال لن يمكّن محاكم مركز دبي المالي العالمي من زيادة الكفاءة فحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى تحسين فعالية التكلفة. علاوة على ذلك، يمكن لمركز البيانات تزويد محاكم مركز دبي المالي العالمي بخدمات لتوسيع نطاق احتياجاتهم عند الحاجة، مما يمكنهم من إجراء المعاملات التجارية الهامة بسرعة وسهولة».

حلول رائدة

يمتاز مركز البيانات الأخضر لدى مركز مورو بتوفير مجموعة حلول رائدة مقدمة من «ديل تكنولوجيز» و«مايكروسوفت» و«هواوي»، تتضمن أحدث تقنيات الأمن السيبراني والاسترداد الإلكتروني كخدمة والخدمات السحابية والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وسحابة مورو المفتوحة وغيرها الكثير. ويعتمد مركز البيانات الأخضر الخاصة بمعايير تصميم مراكز البيانات على مستوى العالم، من معهد أبتايم، (TIER III) الحائز شهادة الدرجة الثالثة على الطاقة المتجددة بنسبة 100%، وتتجاوز قدرته الإنتاجية 100 ميجاوات.

خزنة رقمية

كانت محاكم مركز دبي المالي العالمي قد أطلقت أيضاً في العام 2022 خزنة رقمية عالمية صممت لمعالجة إشكاليات تخزين وأمن المستندات، حيث بات بإمكان الأفراد الآن نقل هذه البيانات إلى موقع واحد آمن، هو منصة «تجوري»، التي تتيح إمكانية التحميل والتخزين الآمن للمستندات بدءاً من عقود التأمين وسندات الملكية والوصايا والشهادات المالية وصولاً إلى الصور وملفات الوسائط المتعددة، ويمكن لأي فرد في العالم استخدام هذه المنصة والاستفادة منها. وستخضع جميع ملفات إدارة الحياة المحملة لتدابير أمنية تتوافق مع أعلى معايير الأنظمة الأمنية، باستخدام عوامل متعددة في التوثيق وتشفير البيانات والمعلومات الحيوية الخاصة بكل شخص والدفاتر الحسابية لحفظ الخزنة من خلال نظام تشفير متقدم. وتضمن خزنة «تجوري»، من خلال تقنية السجلات الموزعة، إمكانية نقل محفظتك بكاملها إلى الأطراف المعنيين الذين تسميهم، أو إلى من تحب، في الوقت المقرر.

كفاءة تشغيلية

تؤكد الإحصاءات أن محاكم مركز دبي المالي العالمي، التي حازت لقب أول محكمة غير ورقية في المنطقة عام 2021،

لم تحافظ على جميع خدماتها فحسب، بل عملت في الوقت نفسه على زيادة كفاءتها التشغيلية، وزيادة عدد الأوامر والأحكام الرقمية، فقد أصدرت أكثر من 1,500 حكم وقرار بصيغة رقمية في العام 2022، إضافة إلى إجراء أكثر من 95% من جلسات الاستماع عن بُعد.

ويمثل هذا التحول السريع والكامل إلى جلسات الاستماع الرقمية عن بُعد ويُشكل توافق وانسجام عمل محاكم مركز دبي المالي العالمي مع التوجيه الصادر في يونيو 2021 عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أوعز إلى وزارة العدل بالعمل على عقد 80% من جلسات التقاضي بواسطة التقنيات الافتراضية بصورة دائمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©